

تشبيهاً له بالجرم — وكان الحميري — الحميري. وطر ٢٣ بالمادني — بالمادني ولعل
الأولى أولى.

صفحة ٣٧٩ طر ١ وعن التفت — التفت وطر ٣ عثرة — غائرة. وطر ١٣
وأضعفه — وضعفه: ثلاثون ديناراً — ثلاثين. وطر ١٨ وكان في خزائن الدولة —
الأميريين الدولة محمود وطر ١٩ وكان لنقتدر فصاً — فصاً.

صفحة ٣٨٠ طر ٥ الفافقي — الفافقي وطر ٦ ينفع حدوث الصرع — يدفع وطر
٧ الياقوت الأحمر ٥ وكذا في المشرق — وفي نسخي الياقوت الأبيض وطر ٨ كان فيه
زئبق — زئبقاً. وطر ١٠ وتقال أنه وقاية لعين الجذور — ويقال أنه أصح وقاية. وطر
١٢ مفروض في وكذا في المشرق — صاف. وطر ١٤ بالمرقشيشا الذهبية —
بالمرقشيشا الذهبية: ما حني به — ما حني. وطر ٢٢ البحادي — البحادي. وطر
٢٥ بالمادني — بالمادني. وطر ٢٦ بدخشان — بدخشان.

زحلة (لبنان) —

عيسى اسكندر المعنوف

سير العلم والاجتماع

كيف نحسن الأكل

كثيراً ما ينشأ سوء الهضم من هيئة الجسم ووضعه فإذا أردت أن تتقيه فعليك بجعل
قامتك منتبحة ما أمكن واقفاً كنت أو جالساً فنقي كفيت إلى الوراء. وصدرك إلى
الأمام وهذا من أهم القواعد في حفظ الصحة. ومن أنفع الرياضات لتقوية أعصاب
الظهر والبطن أن يستلقي المرء على قفاه ويجعل يديه تحت نقرته ويجنس رويداً رويداً

ويده قابضتان على قفاه ويكرر هذا العمل مرات بتنويعه فيحنى إلى الأمام وهو جالس ويمد يديه ليس طرفي ر . . بأطراف أنامله . وهناك رياضة أخرى نافعة كثيراً وهو أن يقف المرء منتصب القائمة وينحنى إلى الوراء ثم يرجع إلى الأمام ويميل ذات اليمين ثم ذات الشمال وينتقل إلى الأطراف الأربعة بدون أن ينقل رجليه من مكانهما ثم يقف رافعاً يديه ومفرقاً بين رجليه كهذا الحرف ويمد بعد ذلك حفته بحيث تماسان وهو واقف مباعداً بين ساقيه ومنحنياً يمد يديه ما أمكن . هذه الحركات من شأنها تقوية عضلات البطن فإذا قام بها الإنسان قبل الأكل تبعث شهوته للطعام وإذا أتاها بعده تسهل عليه الهضم ومما ينصح به لمن يريد حفظ صحته أن يبدل قبل الجلوس إلى المائدة ثيابه في النهار أو ثياب عذبه ويضع المائدة وضعاً محكماً لأن لرداءة وضع الحفان تأثيراً في شهوة الأكل والنظر إليه وحده باعث على سوء الهضم والأحسن أن يستريح الإنسان قليلاً قبل الدلاء وعليه أن لا يجنس على كرسي وذراعه على ركبتيه وظهوره منحني لأن هذه الجلسة تروق الهضم .

النوراستينيا

النوراستينيا أو ضعف المجموع العصبي السم لمرض عرف منذ ثلاثين سنة وهو يزداد مع الحضارة والإفراط في مقتضياتها وهو عبارة عن تغلب الحالة العصبية على باقي المجموع العصبي والعصبي أعظم أمراض هذا العصر فالتعب على اختلاف أنواعه والاضطراب الدائم واشتغال الفكر في المعاش ولا سيما في المدن الكبرى والهجوم ومعاكسة الدهر والحياة في لعشق وتعب الإسراف على النفس كلها من الأسباب الصحية المعتادة في انحلال الأعصاب وضعف مجموعها . وربما هذا المرض وراثياً فيحدث عنه إذ ذاك ضعف منوع في الأعصاب يؤدي إلى داء المفاصل وداء الملوك وهما من الأمراض العصبية كما

هو المعلوم وكثيراً ما يؤدي ذلك إلى الأمراض العنقية واضطراب الآلة الهاضمة والتناسل البولي. وأعراض النوراستينيا واحدة في الأكثر أهمها وجع الرأس ووجع الظهر والأرق والاضطرابات المعدية خاصة والضعف الذي يعم الجسم. وكثيراً ما تقل الوظائف العقلية والذاكرة والانتباه والإرادة ويصبح التأثير قريباً من المرض ويصحب كل ذلك قلق دائم وأفكار مرتبكة رديئة ويبدو التعب العام في الصباح عند الانتباه منت النوم فيشعر المريض أحياناً بتكسر في جسده وارتخاء في قواه.

ويشعر بأهم الاضطرابات المعدية بسوء الهضم وثقل في جوف المعدة وأحياناً في قرصها فهذا المرض هو سوء هضم عصبي وكثيراً ما تقل شهوة الطعام وينخبط البطن وتوى في الوجه طفحة حمراء.

والنوراستينيا كالهستيريا (اختناق الرحم) لا تهلك صاحبها بل تسبب جسده وتضعب عليه الحياة ويتأتى للنصاب به كل حين أن يشفى منه وليس المعول فيه على الدواء والدواء ثانوي فالهم في شفائه أن يُزال السبب الذي نشأ منه كالاهتمام بالأشغال والأعمال العقلية المفرطة في كل شيء. وتغير البيئة والمقام في الفلاة مما ينفع في شفائه نفعاً كبيراً. أما مداواته فالأحسن بالكهربائية والاستحمام بالماء الفاتر. والاستحمام بالكهربائية يؤثر في التغذية والأعصاب فلاضطرابات المعدية والشقيقة والأرق والأحلام الرديئة تقطع بمجرد توجيه الكهرباء إلى الرأس. ونحاف الأجسام يتفعن بالاحتقال بالزرنخ ويفيد فيه التغير (التمسيد) ولا بأس من استعمال بعض المشروبات التي تزيد القابلية لنظام وأخذ خلاصة القنب الهندي من عيار خمسة في المئة سانتغرام يزيل وجع الشقيقة لا محالة.

عمر الجراثيم

ثبت لأحد العلماء الألمان أن الجراثيم أطول أعماراً ومقاومة للاحتفاظ بحياتها مما نتوهمه لعنتنا أنها أحياء صغيرة لا ترى إلا بالجنهر فقد أخذ خراطيش حشاها رصاصاً وجعل عليها ألوفاً من الجراثيم ثم ملأ بنقبة وأطلق الرصاص على عينة من الخنك وكان فيها نوع من الهلام المسائل الذي يصلح لأن تعيش فيه الميكروبات ولما محض العينة شاهد أن الجراثيم التي أطلق عليها الرصاص قد نمت وتكاثرت بدلاً من أن تموت ب إطلاق النار عليها والأغرب أنه رأى الرصاص قد أخذت من الهواء جراثيم أخرى في طريقها أكثر حياة ترتفع في الجسم الذي تحمل فيه ولا تبقى ولا تذر.

تنظيف الرأس والشعر

يستعمل لتنظيف الشعر والرأس صفار بيضة تحمل بقليل من ماء الكولونيا ويدلكن به ثم يغسل المكان بماء فاتر وينشف الشعر ويدوم مكشوفاً ريشاً يجف ولا يبقى فيه أثر للندوة.

رجال الشرطة

من زار باريس يعجب برجال الشرطة وهو يراهم في الشوارع والحجارات والمعطفات واقفين لتأييد النظام يدلون الغرباء على الشوارع وهم متجهون لكل ما يحل بالراحة ولكن الباريزيين يحسدون الإنكليز على شرطتهم ويقولون أنها أكثر نظاماً وانتباهاً وآداباً قائنين أن ثمانية آلاف لا تكفي لضرب على أيدي ثلاثين ألفاً من الأوباش والأوغاد في عاصمة الفرنسيين. ويقولون أن الشرطة في يابان يتولون حفظ النظام في شوارع أمهات المدن ويلبسون لباساً أوروبياً ويتقلدون سيفاً دلالة على سلطانهم والحكومة تختارهم من قدماء الجند ولا سيما من طبقة اسمها الساموريسية عرفت بشدتها وجلادتها في الحروب

والغارات ولذلك كان لهم في الشعب تأثير قوي ويزيدهم قوة عناية الحكومة بتربيتهم وعزة نفوسهم التي ضربت بها الأمثال. وترى رجال الشرطة في ألمانيا يلبسون لباس رجال المدفعية ويضعون على رؤوسهم خوذة وطنية سوداء لصغارهم كتب عليها بحروف من نحاس سوانل الحروف من اسم الإمبراطور وبيضاء لنضباط عليها صورة نسر بأجنحة مفردة واسم الإمبراطور بحرف مذهب. وإذا كان الألمان من أهل الطاعة العبياء أصبحت وظيفة الشرطة سهلة سواء أرادوا القيام بها مع الفرد أو مع الغوغاء والجهامير ويعين الشرطة الرجال رجالاً من الشرطة الفرسان في مدينة برلين كما هو الحال في مدينة باريز. ويكتسي رجال الشرطة الإيطالية بجوخ أزرق وسراويل رمادية فاتحة وخوذات منوننة وينسب ضباطهم ألبسة من الحرير الأزرق وإذا كان الطينان أصعب مراساً من الألمان فكثيراً ما يشاهد رجال الشرطة في بلادهم يتناسكون مع من يريدون القبض عليه أو دعوته إلى التزام النظام وينتهي ذلك بما لا تحمد عقباه من أجل هذا جعل لرجال الشرطة الطنانية حمل من سبور الجند ليقيدوا به السجناء.

أما شرطة فينا فردعاء لطفاء يشون في وجوه الناس. وشرطي بروكسل رقيق الجانب يحاطب بلا كنفة. وشرطي هولاندة يحمل كل ما يلزم لإغاثة جريح يراه من الأدوية الأولية.

وسادة رجال الشرطة في الأرض هم بلا مرء شرطة الإنكيز ويقصون إلى قسين في لندرا قسم في الحي القديم وهو حي الحركة والتجارة وقسم لعامة أرجاء المدينة وعدد الأول ألف رجل وهو قليل المكانة بالنسبة للثاني المؤلف من ٣٠ وكيلاً و ٥٣٩ مفتشاً و ٢١٤٨ جاوياً و ١٤١٢٩ ضابط بوليس ولهم كنهم ديوان كبير فخيم وتخبرهم

الحكومة من أرباب قامات تكون أطول من الوسطى والصحة الجيدة بالطبع وعندهم ملاحظة الحراس والعسس في الليل وستون في المئة منهم يلاحظون امن المدينة ليلاً ولذلك قلنا يحدث ما يكدر وراتب الشرطي من الدرجة الثالثة ثلاثة جنيهات في الأسبوع ويدفع إليه علاوة عن كل ساعة تزيد على العشر ساعات المقررة للخدمة كل يوم وليلة. ومخافر الشرطة في لندن هي عنوان الرفاهية يعيش فيها الشرطة غير المتزوجين حائزين على كل ما ينزمهم أما المتزوجون فلهم مخافر خاصة بهم فيها قاعات استقبال وحمامات والمضخات وقاعات لعب وخزائن كتب وغيرها فيعيش الشرطة فيها مع أسرهم عيشة اشتراكية عسكرية. وفي لندرا ثلثمائة شرطي راكب لربط محطات الشرطة يستخدمون خاصة في أوقات المظاهرات والاحتفالات العامة ومثل هذا العدد لحفظ الأمن في نهر التاميس ويقوم بنجدة من تصيهم باتقة ولهم مئة قارب وثلاث سفن معدة لنجري كل حين وهكذا كانت شرطة لندرا أحمل زينة لإنجلترا واضامن لحفظها فعسى أن لا تقل شرطتنا العشانية عن أمثالهم في البلاد الإنكليزية بعد حقبة من الزمن.

علاج الشهقة

وجدوا أن خير علاج للشهقة أن يمسك لسان من يشهق بين إصبعين يمسك بهما فوطة لئلا يغلب النسان وأن يشد ما أمكن بحيث يبقى هنيهة خارج الفم فإذا لم تنجح هذه الحركة في المرة الأولى تعاد لثانية وفي ذلك الشفاء. وقد اهتموا إلى هذه الطريقة من الدكتور لابورد الذي ما زالت تنفذ ألوفاً من العرقى والمصلوبين وغيرهم بسحب ألسنتهم.

علاج الزكام

أفضل علاج للزكام أن يدهن المزكوم منخريه بزيت الزيتون ويستشق زهر الكبريت وأن ينف صدغيه من الليل بخنديل ويمكن التوقي من الزكام في أوله ببيل المنخرين بصبغة الأرنیکا فإذا طالت مدته فليس غير هذه الصبغة يستعملها المزكوم وإن أحرقته ولكن فائدتها مضمونة.

صوت الرعد

رأى بعض الأخصائيين بعنم الحوادث الجوية أن معرفة صوت الرعد عن بعد تتوقف على ملاحظة أول العاصفة أو آخرها لا وسطها والأحسن أن يلاحظ البرق الأفقي المنبعث من بين الغيم والأرض فإن صوته الجاف يعرف على أيسر وجه من الصوت الناشئ من البرق الذي يحول بين الغيوم. قال أراغو العالم أنه لا يسمع صوت الرعد إلى أبعد من خمسة وعشرين كيلو متراً وسبقه الإمبراطور كانغ هي الصيني فقال أنه - من مسافة أربعين كيلو متراً وأن صوت المدافع يسمع إلى ٣٠ فرسخاً (١٢٠ كيلو م) وقال أراغو أن صداها قد يتردد إلى بعد مائتي كيلو متر وأنه سمعت المدافع ١ - أطلقت من ثغر بورتسبوت يوم جنازة الملكة فكتوريا إلى بعد ١٣٤ كيلو متراً وقد قام الباحث المشار إليه بتجارب عديدة منذ بضع سنين فلم يستطع أن يسمع صوت الرعد إلى أبعد من ٤٥ كيلو متراً إذا لم يحل دونه جبال ولا أكام وكان الهواء ساكناً. وإن عاصفة تحدث عن بعد خمسة عشر كيلو متراً فقط قد لا يسمع صداها حتى أن بعضهم قال أنها إذا أرعدت السماء في لاهاي لا تسمع في ليدن وهي منها على أربعة فراسخ.

عداوة الزهور

يظهر أن بعض الزهور تتعاضد أشد عداوة كالورد فإنه لا يطبق إلا سليخ (ريزيدا) ولك أن تربط واحدة من كل منها في ياقة وتضعهما في الماء فبعد ساعة تدبل الوردة وأختها على حين تزيد تلك الزهور الأخرى نضارة والسوسن قاس أيضاً على سائر الزهور يفتها بدون رحمة على العكس في القرنفل وعباد الشمس فيحب أحدهما صاحبه فوا آسفاه حتى الزهور التي تعطر الأرجاء لا يتحمل أحدهما الآخر.

مضار التدخين

في إحدى الجلات الإفرنجية إن مضار التدخين لا تنحصر في النيكوتين أي سمه فقط بل إن للدخان سموماً أخرى تصيب شاربيه وهي موجودة في تركيب مادة الدخان وهي البيرين والكريزول وحامض الكربون وغيره وكلها ضارة لمن يدخنون النفاث الكيرة والنفاث المصنوعة من التبغ وهي أسوأ أثراً في الأكثر في من ينعون الدخان فيصل إلى الرئتين فينشأ منه قيء واضطراب في القلب وعرق بارد. ولا يتوقف تبطل التدخين إلا على قوة إرادة ولأجل أن تعزف النفس عن التدخين يجب أن يتخصص المدخن بجزء ١٠. ٢٥ في المئة من نترات الفضة فإذا أحب بعدها التدخين يصاب بقرف شديد يدوم معه زمناً على أن هذه المصنوعة لا تخلو من خطر ثم أن نترات الفضة تسود الأسنان في برهة قليلة ورأى أحد الأطباء الروس أن يدهن غشاء الفم بنترات على معدل خمسة في المئة والأفضل من هذين الطريقتين أن يدهن سقف الحلق بمحلول نترات الصودا بكمية ١٠ في المئة.

لون الجوارب

من الجوارب ما يزول لونه في الحال فعليك إذا أحببت حفظ ألوانها عليها أن تجعلها في ماء فاتر وتغسلها باثني عشر لتراً من الماء البارد تجعل فيه حفنة من الملح وقدحاً من الخل الجيد.

إزالة البقع

لتنظيف البقع من الثياب (كالأقمصة والقفاطين وغيرها) وإزالة آثار الرطوبة منها افركيها باخلول الآتي: منقعة من الملح ممزوجة بملقعة من ذرور النشادر تحنها في ربع قدح ماء وتضع من هذا الخنول على البقع مرات متوالية ثم تترك الثياب منشورة في الهواء نهاراً ثم تغسلها على العادة فلا يبقى فيها أثر حتى ولا البقع القديمة.

البورصة

كتب خليل أفندي سعد في المذهب رسالة في البورصة جاء فيها أن البورصة نادٍ يجمع فيه التجار والمضاربون فيشترون فيه ويبيعون إما نقداً وهو قليل وإما إلى ميعاد وهو أهم أعمال البورصة لما يجد فيه المشتري من السهولة والأمل بارتفاع الأسعار فيحصله ذلك على مشتري كميات أثمانها أكثر مما يقدر على أدائه نقداً.

وأعمال البورصة على نوعين أحدهما يختص بالتجار بمحاصيل الأرض كالقطن والحبوب والسكر والمعادن وغيرها والآخر مختص بشراء وبيع القراطيس المالية من مثل أسهم المصارف وسندات الحكومة المالية وأسهم السكك الحديدية وما شاكل ذلك.

ولكي يعنى القارئ ما معنى هذه الأسهم وكيف توجد بطريقة رسمية لتصر صالحة لتعامل بها نقدم له مثلاً وهو كيفية تأسيس المصارف ذات الأسهم وهاك البيان:

إذا عزم أحد عنى إنشاء مصرف وكان غير قادر على تقديم رأس المال من جيبه الخالص فإنه يدعو جماعة من المتولين للاشتراك معه في هذا العمل فيؤلف لجنة تدعى لجنة التأسيس أو المؤسسين. فهؤلاء إما أن يزدوا كل ما يطلب لرأس المال، وإما أن يقدموا جزءاً منه مقابل أسهم معلومة يأخذونها ويطرحون الأسهم الباقية برسم البيع بالاشتراك فيشترك من يريد من الناس بعدد منها كل على قدر إرادته.

فإذا أعلن المؤسسون عن وجود مئة ألف سهم مثلاً كل سهم بشاغنة قرش فقد ترد لهم اشتراكات بخمس مئة ألف سهم فيقال حينئذ إن أسهم هذا المصرف غطيت خمس مرات ولذلك فلا ينال من كان طالباً خمس مئة سهم مثلاً إلا مئة سهو فقط لوجوب توزيع هذه الأسهم بالتساوي على طالبي الاشتراك فيها.

ثم أن المؤسسين يختصون أنفسهم بأسهم يأخذونها مجاناً أو بشئ قليل جداً أي السهم بخمسة قروش مثلاً مقابل أنعمهم في إنشاء المصرف، وتدعى هذه أسهم التأسيس فيعطى لحاملها شيء معلوم مما يقى من الأرباح بعد توزيع خمسة في المئة مثلاً على حاملي الأسهم العادية.

قلنا أن ثمن السهم من أسهم هذا المصرف الاعتيادية مئة قرش فإذا عمل المصرف بعد تأسيسه أعمالاً كثيرة الربح ارتفعت قيمة أسهمه جميعاً من مئة قرش إلى مئة وخمسين أو أكثر أو أقل تبعاً لمقدار الأرباح والعكس بالعكس. أما أسهم التأسيس فيبيعها أصحابها بالأثمان التي تساعدهم عليها حالة السوق وقد يبلغ ثمن السهم الواحد بين عشرة إلى خمسين ليرة تبعاً لشروط المصرف وموافقتها في توزيع أرباح طائفة عنى الأسهم التأسيسية ذات الامتياز.

وهذه الأسهم جميعاً عبارة عن ورقة مطبوع عليها نمرة السهم وقيسته الأصلية وبذيلها عدد من الكوبونات وهي مربعات محاطة بخروق تمكن من قطعها على حدة فيقطع فيها كل سنة واحد من هذه الكوبونات أو القطيعات يسلم إلى المصرف ويتقد حامل السهم قيمة القطيعة وهذه القيمة تكون إما خمسة بالئة أو أكثر تبعاً ل مقدار أرباح المصرف أو ما يعينه في إعلان سابق يدرجه في الجرائد امنية مبنياً بميعاد قبول الكوبونات وأثمانها.

هذه أخص الطرق لإصدار أسهم المصارف فيمكن يقاس عليها كيفية إصدار أسهم باقي الشركات التجارية وسندات الحكومة التي تقتض بموجيها ما يسد به دينها والآن فننعد إلى كيفية المعامنة بالبضائع والأسهم وهي ما يأتي.

تفتح البورصة عند الساعة التاسعة صباحاً فيجتمع التجار والمضاربون في ردهما ولا يسمح بالدخول إلى حلقة المناذاة بالبيع أي عرض البضاعة أو الأسهم إلا لأناس مخصوصين هم الساسرة ووكلاؤهم.

فهؤلاء يكونون قبل أن يدخلوا حلقة المناذاة قد تلقوا أوامر مختلفة من عملائهم بعضها بالمشتري وبعضها بالبيع بأثمان يعرضونها لهم. فيدخلون ويبد كل واحد منهم مذكرة بشكل دفتر صغير فينادون ويعرضون ما لديهم من البضائع أو الأسهم مبينين أثمانها وذلك كأن ينادي أحدهم قائلاً: عندي خمسة مئة قنطار قطناً من الصنف الوسط والقنطار بعشرين ريالاً تسليم آذار، أو إني أشري مئة سهم من أسهم البنك العقاري بثلاث مئة فرنك السهم لميعاد شهرين فيجيبه آخر إني اشتريت ما تعرضه وآخر إني بعثك ما تطنبه فيدون ما يبيع وما أشري في مفكرات يوقعها البائع والشاري.

فإذا كان البيع نقداً والبضاعة حاضرة يدفع الشاري الشئ ويستلم ما اشتراه. أما إذا كانت المعاملة إلى ميعاد فلا يطلب من الشاري إلا جزء من الشئ (بين ٥ و ٢٠ في المئة تبعاً لحالته من المالية)

كثيراً ما سمعت الناس يسألون عن معنى الغطية. وعندما اشتغلت النساء في مشري أسهم المعادن منذ زمن في بيروت سمعت إحداهن تقول أن فلانة غطت بإزارها أو ما مائل ذلك.

ولكي تعلم حقيقة معنى الغطية البورصية لا الوجهية نفرض أنك اشترت متين وخمسين قطار قطن مصري وهي أقل كمية يتعامل بها من صف القطن في البورصة. فإن كان عينك على ثقة منك فإنه قلنا يطلب منك أن تدفع مقدماً أكثر من عشرة قروش على كل قطار بصفة تأمين يأخذه لنفسه إذا هبطت الأسعار. وبما أن شراء القطن يكون لمواعيد مختلفة فإنك تعين الميعاد الذي تستلم فيه ما اشتريته فوصي عينك بأن يشتري لد هذه الكمية تسليم شباط أو أيار أو غير ذلك. فنقطة تسليم هنا وهمية لأنك لست تاجر قطن لتسلم وإنما المقصود أنك تباع ما اشتريته في ميعاد التسليم وتقضى أو تدفع فرق الشئ الذي يكون قد صعد حينئذٍ أو هبط. فإذا استمر السعر في صعود فلنك أن تباع وقتما تريد وتربح فرق الشئ. أما إذا هبط السعر فخسرت أكثر من عشرة قروش التي دفعتها تأميناً فيطلب منك العيل إما أن تغطي الخسارة فتدفع عشرة قروش أخرى وأما أنه يضطر إلى تصفية ما اشتراته لك فيبيعه لئلا تلحقه الخسارة شخصياً لأنه هو المسؤول لا أنت بالخسارة أمام من اشترى هو منه لحسابك.

في البورصة حزبان أحدهما يضارب على الصعود فيكثر من المشتري ليدفع الأثمان إلى الأعلى والآخر يضارب على التزول فيكثر من عرض البضائع والأسهم لنبيع لتكثر على طلبها وتكسد فهبط الأسعار ولكل من هذين الحزبين حيل وطرق للوصول إلى الغاية لا يمكن استيفاؤها هنا. غير أننا ننصح للمستعالمين بالبورصة أن لا يغتروا بالتغيرات التي تأتي من الخارج عن إقبال المواسم أو محنها لأن بعض المضاربين قد يشيع نشوب الحرب بين دولتين لتهبط الأسعار ويخرج من مركزه رابحاً.

وفي كثير من الأوقات يحتكر حزب الصعود صفناً من البضاعة ولا يسبها إذا صار قليلاً قرب انتهاء موسمه فيرفع أسعاره بقدر ما يتمكن من ذلك. وهذا هو السبب في بقاء أثمان بعض الأصناف مرتفعة على الرغم من قلة الطلب ووفرة وجود البضاعة. ويعلم ذلك من أثمان الماس الآن فيها فاحشة إلى ما يجب أن تكون عليه وما سبب ارتفاع ثمن القيراط من ١٥ ليرة إلى ٣٠ ليرة مؤخراً إلا تمكن جماعة من احكائه وخصوصاً بعد حرب البوير وتعطل معادن الماس زمناً.

فيرى من ذلك أن المضاربات كثيرة الأخطار ولو كانت مبنية على الحكمة والعقل والدرس واليقظة. فقد يكون المضارب على عزم بزيادة المقطوعية لصف من الأصناف مع عدم إقبال موسمه فيهجم على المشتري ظناً منه أن الربح متحتم ولكنه لا يثبت أن يرى الحالة بالعكس في كثير من الأوقات، إما لأسباب محلية توجب أعمال هذا الصف أو تقنيته وإما لعارض وقتي من مثل إشهار الحرب بين دولتين أو اعتصاب العمال أو لاتفاق حزب التزول على تقليل قيمته أو لقيام صف آخر مقامه وهنم جراً.

فإذا كان لا بد لشخص من المضاربة بالبورصة فأفضل نصيحة تقدمها له أن يتروى كثيراً قبل المشتري أو البيع فيدرس حالة السوق على خبيرين ثم إذا أمعده الحظ وكسب عليه أن يكفي بالربح القليل حالاً لأنه لا يكون قد وثق منه ثم يعاود الاتجار راجحاً بعزم جديد ومكسب يمكنه من تحمل الخسارة لو وقعت. فيمكنه إذ ذاك أن يخرج من مركزه مردداً قول القائل:

على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى ... وأخرج منه لا علي ولا ليا

وقد دلّ الاختيار على أن البورصة لا يمكنها أن تباع جراحها إلا في من يهرون لطعهم بالغنى مع أن الغنى العاجل من البورصة لا يكون إلا بنسبة ٥ إلى ١٠٠ من حوادث الخراب وذلك لذهاب معظم أرباح المضاربين إلى جيوب السماسرة الذين ينشئون المنشار فيما كنون الأرباح صاعداً ونازلاً سواء ربح المضارب على أيديهم أو خسر، لأن نصيبهم (وهو في الغالب عمولة قدرها ٥ في المئة) ثابت لا ريب فيه ما لم يفتروا فيجازفون بمأثم الخاص إرضاء لعلاتهم.

في البورصة طريقة لتأمين المضاربين على أموالهم بتحديد خسائرهم وهي أن يدفع المضارب مبلغاً معلوماً بصفة سوكارتاه ضد صعود الأسعار أو هبوطها تبعاً لإرادته. فإذا شاء المضاربة بالقطن مثلاً واختار طريق الصعود أي أن يكون شاربياً لا بائعاً فإنه يدفع بخمسة ريال على كل قطار لمدة شهرين فيأمن الخسارة مهما هبط السعر ولكنه لا يربح إلا إذا ارتفع الثمن أثناء الشهرين فوق الربع ريال الذي دفعه بصفة تأمين له ضد الخسارة.

وهناك طرق وعمليات أخرى من مثل العملية المسماة ستلاج وهي الربح سواءً صعد الثمن أو هبط مقابل دفع أكثر من المبلغ المتقدم ذكره مما لا فائدة من الإسهاب في شرحه هنا لمئاته لما تقدم في الجوهر.

وخلاصة ما تنصح به القارئ أن يتبعد عن البورصة لأنها كثيرة الأخطار والنفقات والمهوم. وقد يوافق الاشتغال بها لمن كان عضواً في داخنها يقف كل يوم على بواطنها فيتمكن من التصفية حالاً. أما من كان بعيداً عنها فخسارته له ومعظم أرباحه لغيره. هذا فضلاً عما يحف بالبورصة من الدواعي والأسرار التي تغل الأيدي عن السعي وتقيد الهمة عن الظهور بمظهرها الحقيقي بخلافاً لحقل التجارة الواسع فإن فيه لذوي الذكاء والهمة والاستقامة مضرباً نائياً الأطراف يمكن من كان مستعداً من الإصلاح والفوز بالفلاح.

سر السعادة

كتب إحدى العقائل في مجلة مطالعات البيوت ما تعريبه: قال الفيلسوف فون كيل: سكن رغائبك الشديدة واجنس إلى مائدة الحينة كما يجلس الضيف الخشيم ولا تطنب صفاء من الطعام لا تراه مكتوباً في قائمة الألوان وهي كنزات فيها سر السعادة فإن حياة المرء تقضي في البحث عن السعادة وكم من أفراد قلائل يتيسر لهم الحصول عليها. يدخل المرء في سن العشرين مضار الحياة فيريد أن يؤسس له مقاماً بالرضى أو الغضب ويحاول أن يحوز أو يأخذ السر الراجعة في يانصيب الحياة وكل يظن نفسه على ثقة من ربح الشطر الأعظم لأن الأهواء في السعادة تختلف باختلاف الأشخاص حتى إذا بلغ الأربعين يعب ويشكو ويقول أنني أضعت سمي هباءً ولم أحظ بما أتطال إليه من السعادة

ولو بحث المرء في حياته بحثاً مجرداً عن الهوى لاعتترف في الغالب أنه يعتقد بالوهم قد تخلى عن ألوف من الحقائق الحسنة في الحياة السعيدة.

السعادة تنشأ اليوم بعد اليوم من لذات مختلفة مؤقتة وأفراح طفيفة رقيقة تكون بنت ساعتها فالواجب إيجادها بمهنة وعناية على نحو ما تعمل النحلة العسل الجيد من عصارة الزهور المتباينة في الجودة فلقد كتب كارنو الكبير إلى ماكبورغ في ساعة يأس بالأبيات الآتية:

أيها السعادة أنت التي يتحرك بك كل شيء على الأرض

أيقل ندماً ذك عنى الكبرياء أم في القرى؟

في إسبارطة أم في سباريس؟ في المعسكر أم في المقبرة؟

أم أنك تؤثرين الغايات أم حفظ القطعان؟

أأنت في البذخ أم في الجد أم في الوهم؟

في الرغبة الحاصنة؟ وفي الخلاص من الأمراض؟

في الصداقة أو الحب أو في البغض؟

في السلام والمعرفة والفضيلة أو بين القبور؟

السعادة أيها الفاني الجزوع هي بنت الأمل

هي في فؤادنا وهي تنوح الطهر والعفاف

تقام ندورنا وتأتي غير منتظرة

هذه الهدية من الخالق هذه الجدوة السناوية

لا يتأتى تعريفها فهي خبز الروح

لا تعرف قيتها إلا بفقدها

والحق مع كازنو الكبير في جعله السعادة ابنة الوجدان المستريح وأما خاصة بالأمل ومن لم يقع له أن يحقق رغبة طلبت زمناً لا تنشأ عنها المسرة التي كانت تتوقع منها قبل الحصول عليها فأجل القصور وأزهاها للنسكى القصور التي بينها صاحبها في إسبانيا (أي الاشتغال بعالم الخيال) وإن ما يعد السعادة من طريقنا عدم قناعتنا بما يحصل في اليد ونفبط به فمعرفة السعادة هي حسن استعمال ما في الحياة من صالح وعدم مطالبتها بما لا تستطيع أن تمنحه.

ولربما رأينا زوجين تكدر عيشهما بعد اقترانهما لأن الزوجة نظرت إلى أرفع منها مقاماً فحسدته وأرادت بمال زوجها تنافسهن فنا هي إلا عشية أو ضحاها حتى تحل بعنها على الاحتيال للنعاشر يأتيها بما تريد لبذخها وإسرافها لترك سنن الاقتصاد والبساطة ويحاول أن يسعد امرأته أكثر من إسعاد الفطرة فنا هو إلا أن تسود الدنيا في عينيه وعينها ويضطر إلى الابتعاد عنها في طلب مظاهر الرفاهية وإذا رزقا أولاداً لا يكون منهم غير تنغيص العيش والشكوى عنى حين هم شمامة الأنس وريحانة النفس.

ليس لك من الحياة إلا ما أعددت وكثيراً ما نكون نحن العامين على شقائنا بأنفسنا فبقليل من العقل والخبرة كان في وسع هذه المرأة التي جعلت حياتها بيدها نجاهدة البؤس أن تكون بزواجها أسعد مما هي وكان لزوجها شيء من المضاء والعنل وحسن السلوك بدلاً من أن يعيش في البؤس أن يصبح ذا مقام متناسب مع ذوقه وأصنه وأمانيه ولو صحت عزيمة تلك الأم عنى أن يكون لها حنان حقيقي لاستطاعت أن تحسن تربية أبنائها الذين هم عنة شقائها وربما جعلها.

الحياة دار ممر لا دار مقر لا يقف فيه السائر فالواجب التقدم على الدوام والاكتفاء بجني الزهور التي تصل يدنا إليها بسرعة على الطرق ونحن سعداء إذا لم نكن ممن أصابت أيديهم شوك وعوسج وإذا كنا ممن خانتنا السعادة فعلياً أن نجعل سرور غيرنا عنة لسرورنا أنفسنا وعليها أن نعهد إلى صالح الأعمال بدون جزاء وأن لا نبعد قتل عن خطة الواجب ننظر في مرآة ماضينا بدون ألم لوجداننا وعليها حتى تسعد أن ننظر إلى تحتنا لا إلى من فوقنا ولا نكدر عيشنا بخوف ما يحدث وربما لا يحدث فكم عذاب يا رباه يحدث لنا من الشرور التي لا تلحقنا تبعثها.

فالعقل يستع بما منك يداه وينظر إلى المستقبل باسمًا ويقول إن الحياة زائلة والأيام معدودة فلماذا لا أغتم السعادة الحاضرة. فإذا طرق البؤس بابي ذات يوم أتلقاه باحتشام رجل عرف الاستمتاع بالأيام الرائقة. وقليل في الناس اليوم من يرضون بما قسم لهم بل يطلبون أرقى منزلة مما هم فيها ويطمحون إلى أسباب ليست لهم ومن موجبات الأسف ما تسعه من شكاوي الناس الذين يشكون مما لا يشتكي منه وليس لبؤسهم أثر إلا في محبتهم أو في أطباعهم التي لا تشبع وهم أبداً في خيبة مهنا أعطوا ولو عقلوا لكانوا سبب سعادة لليائسين في الأمور التي يكون منها وينتحيون. قال فوستل دي كولانج المؤرخ إن الوساطة الوحيدة لسعادة الإنسان هو أن لا يفكر في نفسه بل يعمل لغيره وأن ينصرف بكنيته إلى عمل يعتقد نفعه فالبشر لم يجدوا حتى الآن أسباباً توليهم السعادة والملاذ تعزف عنها النفس بسرعة والمطامع لا حد لها فالإخلاص هو الذي فيه الهناء والجزاء في ذاته.

إذا نقص شيء مما تريد ففكر فيمن لا يملك شيئاً في هذه الدنيا. ذهب أحد الفقراء لزيارة إحدى الأماكن المقدسة ولم يكن له حذاء فمشى على الأدغال والشوك يدمي رجليه والحصى يصرها وكان طول طريقه يشكو سوء طالعده وقلة ذات يده قال أنه لما وصل إلى المكان المقصود رأى زواراً أتعبوا حالاً منه رأى أعشى لا ساق له فقال بعد أن رأيت ما رأيت لم أعد أشكو من فقدي حذاء ألبسه في رجلي.

عمر الحيوانات

قليل في الناس من يعنون كم تعمر الحيوانات فالحصان يعيش خمساً وثلاثين سنة والبقر ثلاثين في الأكثر وينبع البغل سن الستين والكنب لا يصل إلا إلى الخامسة والعشرين والهر الخامسة عشرة ومثله العز والغنم وقد شوهد خنزير عمره عشرون سنة ولكن من النادر أن يقوا عليه بل يذبحونه والأرنب قد يعيش من ثماني إلى عشر سنين ويعيش الديك الهندي والدجاج البري (الفرغو) اثني عشرة سنة وذكر البط قد يبلغ الثلاثين وصغار الطير كالحياشة والعصفور وحمون لا تتجاوز الخامسة والعشرين أما الغراب فإنه كنا يقول عناء الحيوان يعمر طويلاً.

الجن السريع

إذا أردت أن تعمل من اللبن الحليب اجنأ في الحال بدون أن تعمل الروبة التي يطول أمرها متى مزجت باللبن فعليك باسعمال السكر البري تمتح به الإناء التنظيف الذي تضع فيه الحليب ثم تصب على الأثر اللبن الذي يجمد في الحال.

تدوير الساعات

أفضل وقت ليدور الإنسان ساعته أن يوقت لها وقتاً يربطها فيه كل يوم في الميعاد المعين ومن الناس من يختارون المساء ومنهم من يختارون الصباح لربطها والصباح أفضل إذ تكون الساعة في النهار معرضة للحركة أكثر من الليل فإذا كان عهدها بالرباط قريباً تظل بقوتها إلى آخر النهار ثم لا تزال تضعف في الليل إلى صباح اليوم التالي وبذلك تستقيم جريتها وحركتها.

طرد الجرذ والفيران

عنك بدهن ثقوب الجرذ والفيران بزيت النعنع فإنها تكره رائحته كثيراً وذلك أسهل من استعمال السم لقتلها.

تدخين الحيوانات

يقولون أن الجمل والهجين يجهان دخان التبغ ومتى أغويا به يسهل أن يحمل الأثقال ويطلب منها كل صعب المنال وفي إفريقية الشمالية يعتمد من يقودون ذئب الحيوانات إلى استهوائتها بالتدخين فيخضعان لكل ما يراد منها ومتى صح العزم على قطع الأبعاد الشامعة بها يعطونها لفائف يدخنونها فيسيران أحسن سير ويكون مع قوادهما في الغالب قطعة من الخشب مثثة الشكل يجعل في طرفها المثقوب لفافة والخشبة في فم الحيوان فإذا شعلت اللفافة يحصر دخانها ويرسده من متخريده حتى ينتهي منه ويطبق الجمل والهجين عيونهما في خلال شرب الدخان شاعرين بنذرة فائقة وأنس غريب.

بيوت الرمل

وقر في الأذهان أن البيوت التي بُني على الرمل لا بقاء لها حتى أصبح ذلك من أمثالهم. نشأ ذلك مما ورد في بعض الكتب المقدسة من المقارنة بين من يبني بيته على الرمل ومن

بينه على الصخر على أن آخر الآية أن الأمواج عنت على ذاك البناء فانهار ولو بنيت البيوت في رمل جاف متين لمال استطاعت صروف الأيام أن تقوضها وأهرام مصر أصدق دليل على ذلك لأنها بنيت على الرمل وهي لم تنزع منذ آلاف من السنين.

الهر في يابان

كتب أحد الباحثين أن الهر نقل من الهند إلى الصين ومن هذه إلى اليابان وهو في الصين معدود من الحيوانات الأهلية منذ زمن طويل. وفي كتب الصين القديمة وصف مطول لأخلاقه وهو هناك يتوفر على إبادة الفيران من الحقول التي تسطو على الزرع وفي سنة ١٢١٢ من التاريخ الياباني الموافقة لسنة ٥٥٢ للتاريخ المسيحي أخذوا في يابان يقدمون ضحايا للقنطريون وقد تبين له أن القنطريون دخل يابان يوم دخل المذهب البوذي وذلك لوقاية المخطوطات الصينية التي تبحث في الأخلاق من سطرات الفيران وكانت العادة قديماً أن تجعل القنطريون في المعابد وكثيراً ما كانوا يرسمون صورها في الخال التي تألفها الفيران.

حمل الأحمال

يحمل الناس أحمالهم في البلاد الجبلية على الجزء الأسفل من ظهورهم أو على أصلاهم وذلك بواسطة سير من جلد يجعنونه أو بقدم يربطونه على الجبين بحيث يتفعل بعمل أعصاب النقرة ومن النساء الفلاحات من يحملن جرار الماء على رؤوسهن وعلى العكس في مكان الجبال فإنهم يحملون الأحمال الثقيلة على رؤوسهم حتى تنزل قدة الحمل على الجسم ولكن إذا حمل هكذا في الصعود الشديد يتعرض للسقوط إلى الأمام. أما الأشياء الخفيفة أو المتوسطة فيتأني حملها بالذراع وعلى الورك والكف مباشرة أو بواسطة ميزان كنا هو الحال في الشرق الأقصى. ومن النادر أن يحمل الحمالون في البلاد السهنية على

ظهورهم وإذا فعلوا فإنهم يجعلون الحبل على الجزء العالي من الظهر ولا يقربونه من الصنب كما يفعل الجينيون. وهذا كله ناشئ من تركيب الأرض التي يعيش فيها المرء فترى ابن الجبال ربعة مجموعاً قصيراً ولذلك يحمل حملاً على صلبه حتى لا يتعرض لنسقوط وترى ابن السهل طويل القامة نحيف الجسم أهيف فيحمل الأثقال على جنبه أو يرفعه كثيراً غير متخوف عليها السقوط.

البوسنة والمهرسك

كان في البوسنة والمهرسك إلى سنة ١٩٠٦ نحو ثمانين ألف مزرعة وأرض زراعية لا يمكنها العامنون فيها من الفلاحين بل هي ملك للنسادة والأغوات يعطيهم الفلاح ثلث غلاتها وقد أخذت حكومة النمسا تباع تلك الأراضي من أربابها ولكن على طريقة بطيئة وألغت إكراه الأولاد على العمل بالطرق الأهلية وكان يقضى من قبل على كل ولد من سن السادسة إلى العشرين أن يسخر في الطرق واستعاضت عن ذلك بتكاليف وضعتها الولايتين مجلساً نيابياً مصغراً.

أخلاق الكوريين

عادات أهل كوريا من أغرب العادات فهم لا يعرفون الخياطة وبدلاً من أن يخطوا ألبسهم وثيابهم يصوغونها بصنع السبك وهم لا يعرفون الفرش بل ينعنون بدلاً منها ألواحاً من الورق المزيّن لطيفة الملمس وأكلهم بسيط للغاية ومادته الأصلية عبارة عن الأرز ولحم الخنزير ولحم الكلب وهم على قرب بلادهم من بلاد الصين لا يعرفون الشاي بته وأهم صناعات كوريا الورق وهو من أهم الصادرات إلى يابان ثم القيشاني والفخار يصنعونه بنوع غريب. أما وسائل النقل فهي على الفطرة الأصلية فتري

المركبات فيها قليلة جداً والكراسي التي تحمل هي خاصة بالأغنياء والمنورين ولقلة الخيل والحير استعاضوا عنها في حمل الأثقال بالثيران. والمرأة في كوريا محترمة للغاية ولكنه ينظر إليها كما ينظر لنطفل وهي لا تسأل عن الجرائم التي تفتقرها.

بكور الطيور

جاء في إحدى الجلات الإفرنجية ما مثاله معرباً: الطيور أكثر منا بكوراً في العادة فهي التي تتولى إيقاظنا في ساعات لا تكاد تختلف ولا بأس بالوثوق بما فطير البرقش (الشرشور) يستيقظ في شهر حزيران ويأخذ بالتغريد نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل وأبو زريق في الساعة الثانية ونصف والسنوى (سمانات) في الساعة الثانية والبنبل في الثالثة ونصف والشحرور يغرد منذ الساعة الثالثة ونصف إلى الساعة الرابعة والعنديل يبدأ في الرابعة ونصف وأبو زريق المستنقعات ربما تأخر تغريده إلى الخامسة بسبب برودة المكان الذي هو في الضباب المتكاثف عنده. والعصفور الدوري هو أكسل الطيور ينبت من وكرته في الخامسة ونصف ولكنه يبدأ الفضاء بتغريده. هذه ساعة الطيور ومن أراد الاعتماد عليها في أوقاته فعليه أن يكتن الغابات ويتتبع بأصوات هذه المخنوقات لا يخاف دركاً ولا يخشى والأجدر أن لا يجعل الطائر الذي يروق السبع بتغريده في قفص بل أن يبقى كما يريد من البيت وأكثر الطيور أنيسة للغاية وتحب مجتمع الناس إذا وقع في نفسها أنه لا تمس حريرتها. وأحسن الطرق لجعل صغار الطيور ويروضها في مأمن من محالب الحرارة وغيرها منه الحيوانات الغاصبة أن تضع حزمة من الشوك والعوسج في جذع الأشجار التي تناط بها الأعشاش والطيور المفردة تطربنا بنغماتها وهي من أعظم الأعوان على نجاح الزراعة.

الأعمار والعقلية

في مجلّة المطالعات البيئية ما تعريده: إن علاقة الأعمار بالأعمال الذهنية وتأثيرها هي من المسائل التي جرت المناقشة فيها كثيراً ولم تنجل عن نتيجة حتى اليوم. فمن المفيد من ثم أن تأتي على هذا الإحصاء الذي أورده أحد العلماء وقابل فيه بين أعمار زمرة من الرياضيين والشعراء والمصورين فأورد في مقدمين لايتز الذي عمره ٧٠ سنة وأولير ٧٦ سنة ولاكرانج ٧٧ ولابلاس ٧٨ وكوس ٧٨ وأفلاطون ٨٢ ونيوتن ٨٥ وأرخميدس ٧٥ وفيثاغورس ٩٠ وأورد من الشعراء والمصورين بندار الذي عاش ٨٠ سنة وسوفس ٩٠ وأربيدس ٧٥ وسيونيدس ٨٩ وشومير ٧١ وميشيل آنج ٩٠ والتيتين ٩٩ ونوردورت ٨٠ ولاندر ٨٩ فعدل الحياة بموجب هذه الأرقام ٧٩ سنة لرجال العلم و ٨٥ لغيرهم.

فهذا الإحصاء يرضي القائلين بأن الأشغال العقلية لا تختصر حيل الأجل أما القائلون بعكسه فيقولون لك بالإحصاء أيضاً أن رفايل مات في سن ال ٣٧ سنة وموسه في ال ٤٧ وهيغزيب مورو في ال ٢٨ وشكسبير وبرون في سن الشباب وغيرهم ماتوا في زهرة العمر. وعليه فإن أحسن شرح لما تقدم أن يقال أن الارتقاء في الأمور العقلية في الأكثر نتيجة الصحة الجيدة وأن القوة الطبيعية هي التي تطيل الجل في حين أن هذه الأشغال العقلية نفسها تقصر أعمار ضعاف الأجسام وتقودهم في الأغلب إلى أشد حالات الاضطرابات الدماغية.

لم ير الباحثون حتى الآن في طبائع الجراد وأضراره بالمزروعات والأشجار بحيث يقضم الأخضر واليابس إلا أن تتوفر العناية على جمع بذوره قبل أن تفرخ وتبيض كنا يفعل المستعمرون في بلاد مراكش والجزائر حيث يكثر الجراد فيجرد كل خيرات البلاد معظم السنين.

دواء التهزيل

كثير من النساء من يريدون التخلص من السنن الذي يعالجهن قبل الأوان فتضيق به أنفاسهن وتتأذى به نفوسهن ليصبحن رشيقات ممشوقات. والذريعة إلى ذلك أن يعدن إلى تمرين عصني بسيط للغاية فإذا أحبت المرأة أن تصغر وركبها فعليها أن تضطجع على الأرض وترفس برجليها مرات، ثم تنهض وترفع ساقها ثانية لها بحيث تكون ساقها على صورة زاوية قائمة مع قامتها وتظل تعمل هذه الحركة بساقها خمس دقائق كل مرة. وفي الأسبوع التالي تقف منتصبه وتضع ذراعيها وراء ظهرها وتحمل خيّن ثقينين تربطهما بطرفي حبل وفي الأسبوع الثالث تعد إلى حني ركبتيها وتعد الساق الثانية مدأً مستطلاً وتضع يدها مفتحة على الأرض وذراعيها الآخر وراءها وفي الأسابيع التالية تحني بدون أن تثني ركبتيها بحيث تمس أطراف أصابعها رجليها ولا بأس من الاعتماد على كرسي في بداءة هذه الرياضة فقط ويستغنى عنه فيما بعد. ثم تقفز بعد ذلك مستندة إلى إطار (طارة) واسع وهو أحسن من الحبل الذي يقفز به. حتى إذا اكتست المرأة ثياب الزينة تنصب مستقيمة وتعد ذراعيها ثم تستشق الهواء بكل ما فيها من قوة ثلاث مرات وهذه الوسيلة يهزل جسمها بحول الله وقوته وتغدو رشيقة القوام — انتهى معرباً عن مجلة البيوت.